

# NBK Wealth Thought Leadership Wealth Transfer and Optimal Capital Allocation

24 November 2024



«الوطني للثروات» ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»

## أفضل الإستراتيجيات لزيادة الثروة بين الأجيال

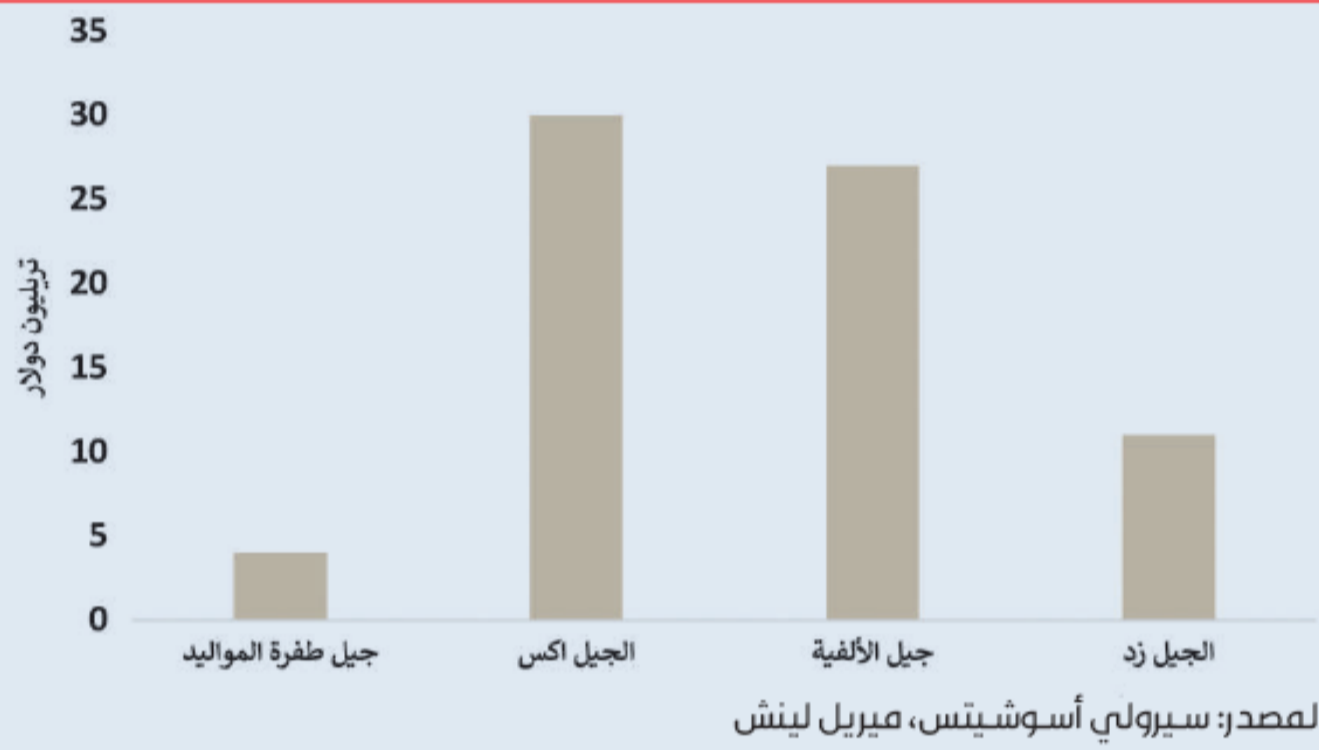


التخصيص الأمثل لرؤوس الأموال  
ركيزة أساسية لزيادة الثروات  
بين الأجيال

العالم يشهد في الوقت الحالي  
أكبر عملية تحويل للثروات في  
التاريخ الحديث

التثقيف المالي يمكن الورثة من  
استيعاب إستراتيجيات الاستثمار  
وإدارة المخاطر

الثروات التي سيتم توريثها حتى عام 2045 وفقاً لكل جيل (تريليون دولار)



قالت «مجموعة الوطني للثروات» إن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال، يعدان من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

وأشارت «الوطني للثروات»، ضمن سلسلة مقالات قيادة الفكر، إلى أن المقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا.

ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الإستثمارات «سيرولي أسوشيتيس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) - الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964 بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة.

### مخاطر استثمارية

وأفادت «الوطني للثروات» بأنه عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح، وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاحة المالية العالية، الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقلص - على الأرجح - من العائدات الطويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

### قرارات محورية

وبيّنت المجموعة أنه يجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة، أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدود. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأمريكيين لا يخططون لإجراء

مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية.

### خبرة كافية

وترى «الوطني للثروات» أنه قد يرث العديد من الأشخاص أصولاً

كبيرة من دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفعالية، مما يعرضهم لارتكاب أخطاء مالية مكلفة. ويساهم التثقيف المالي في تمكين الورثة من استيعاب إستراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر وأهمية التنوع، بالإضافة إلى مفاهيم أساسية كالتخطيط المالي، والضرائب، وتخطيط الميراث، كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة.

وفي نهاية المطاف يوفر تثقيف الورثة مالياً الأسس اللازمة

### وجهات نظر متفاوتة



أكدت «الوطني للثروات» أن لدى جيل الشباب (من 21 إلى 43 عاماً) وجهات نظر متفاوتة بشأن فئات الأصول وتوزيع رأس المال على الإستثمارات المختلفة. مما يزيد من احتمالية تأثير انتقال الثروات على الأسواق المالية. ووفقاً لدراسة أجراها بنك أوف أمريكا في عام 2024 للأثرياء الأمريكيين، تتمثل أبرز الفروق بين هذا الجيل والأجيال السابقة في اهتمامه المتزايد بالاستثمارات المستدامة، بالإضافة إلى تراجع اهتمامه بالأوراق المالية للتداول في الأسواق العامة.

لتنمية ثروة العائلة، وترسيخ إرث مزدهر ومستدام. وهنا يأتي دور المستشار المالي المؤثوق أو مدير الثروات الذي يمكنه دعم ومساندة الورثة، وتوجيههم لاتخاذ قرارات مستنيرة، تساهم في تحقيق عوائد طويلة الأجل بمستويات مناسبة من المخاطر.

### الأصول الإنتاجية

وذكرت المجموعة أنه في حين يبدو مثالياً أن يواجه من يرث ثروة كبيرة استثمارات نحو الأصول الإنتاجية التي تحقق عوائد طويلة الأجل، مثل الشركات، والأسهم، والسندات، والعقارات، فإن اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة - مثل الإنفاق على الكماليات أو الاستثمار في أصول ذات عائد منخفض - قد يؤدي إلى تآكل سريع للثروة الموروثة.

ويجدر بالورثة الحرص على ضمان التنوع المناسب لاستثماراتهم، وتبني إستراتيجية طويلة الأجل لبناء ثروة مستدامة عبر الأجيال، وخلق إرث دائم، حيث إنه مع امتداد الأفق الزمني عبر الأجيال، يصبح تخصيص الأصول بهدف تحقيق عوائد مرتفعة مع قبول مستوى أعلى من المخاطر أكثر توافقاً مع أهداف النمو والاستدامة المالية.

## «الوطني للثروات»: سلسلة مقالات «قيادة الفكر»



### انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال

وجهاً نظراً لمتفاوتة بشأن فئات الأصول وتوزيع رأس المال على الاستثمارات المختلفة، مما يزيد من احتمالية تأثير انتقال الثروات على الأسواق المالية. وفقاً لدراسة أجراها بنك أوف أميركا في 2024 للثراء الأميركيين، تتمثل أبرز الفروق بين هذا الجيل والأجيال السابقة في اهتمامهم المتزايد بالاستثمارات المستدامة، بالإضافة إلى تراجع الاهتمام بالأوراق المالية المتداولة في الأسواق العامة.

وفي حين يبدو مثالياً أن يوجه من يرث ثروة كبيرة استثماراته نحو الأصول الإنتاجية التي تحقق عوائد طويلة الأجل، مثل الشركات، والأسهم، والسندات والعقارات، إلا أن اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة مثل الإنفاق على الكماليات أو الاستثمار في أصول ذات عائد منخفض - قد يؤدي إلى تآكل سريع للثروة الموروثة. ويجدر بالورثة الحرص على ضمان التنوع المناسب لاستثماراتهم وتبني استراتيجية طويلة الأجل لبناء ثروة مستدامة عبر الأجيال وخلق إرث دائم، حيث إنه مع امتداد الأفق الزمني عبر الأجيال، يصبح تخصيص الأصول بهدف تحقيق عوائد مرتفعة مع قبول مستوى أعلى من المخاطر أكثر توافقاً مع أهداف النمو والاستدامة المالية. من جهة أخرى، لدى جيل الشباب (من 21 إلى 43 عاماً)

أصولاً كبيرة دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفعالية، مما يعرضهم لارتكاب أخطاء مالية مكلفة. ويساهم التثقيف المالي في تمكين الورثة من استيعاب استراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر وأهمية التنوع، بالإضافة إلى مفاهيم أساسية كالتخطيط المالي، والضرائب، وتخطيط الميراث. كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة. وفي نهاية المطاف، يوفر تثقيف الورثة مالياً الأسس اللازمة لتنمية ثروة العائلة وترسيخ إرث مزدهر ومستدام. وهنا يأتي دور المستشار المالي الموثوق أو مدير الثروات الذي يمكنه دعم ومساندة الورثة وتوجيههم لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق عوائد طويلة الأجل بمستويات مناسبة من المخاطر.

من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد. ويجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدود. وبالنسبة للمعظم، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية. وقد يرث العديد من الأشخاص

الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة. عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح حتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل، وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقلص - على الأرجح

لأخرى، عبر الميراث أو الهدايا. ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتيس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) الأفراد

بعد انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لاستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر. والمقصود بانتقال الثروات نقل الأصول من فرد أو مجموعة

#### الثروات التي سيتم توريثها حتى عام 2045 وفقاً لكل جيل (تريليون دولار) 1



1- المصدر: «سيرولي أسوشيتيس»، «هيريل لينش»

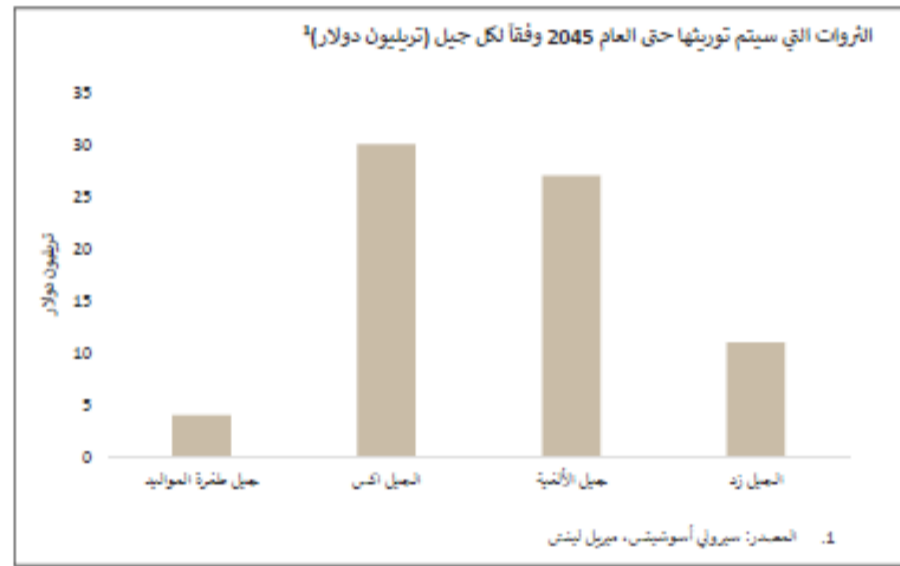
## ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر» وبعنوان انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال

# «الوطني للثروات»: العالم يشهد أكبر تحويل للثروات في التاريخ بنقل 84 تريليون دولار

حيث انه مع امتداد الأفق الزمني عبر الأجيال، يصبح تخصيص الأصول بهدف تحقيق عوائد مرتفعة مع قبول مستوى أعلى من المخاطر أكثر توافقاً مع أهداف النمو والاستدامة المالية. من جهة أخرى، لدى جيل الشباب (من 21 إلى 43 عاماً) وجهات نظر متفاوتة بشأن فئات الأصول وتوزيع رأس المال على الاستثمارات المختلفة، مما يزيد احتمالية تأثير انتقال الثروات على الأسواق المالية. ووفقاً لدراسة أجراها بنك أوف أميركا في العام 2024 للأثرياء مناسبة من المخاطر.

وتخطيط الميراث. كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة. وفي نهاية المطاف، يوفر تنقيف الورثة ملجأ الأسس اللازمة لتنمية ثروة العائلة وترسيخ إرث مزدهر ومستدام. وهنا يأتي دور المستشار المالي الموثوق أو مدير الثروات، الذي يمكنه دعم ومساندة الورثة وتوجيههم لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق عوائد طويلة الأجل بمستويات مناسبة من المخاطر.

وأضاف التقرير: «في حين يبدو مثالياً أن يوجه من يرث ثروة كبيرة استثماراته نحو الأصول الإنتاجية التي تحقق عوائد طويلة الأجل، مثل الشركات، والأسهم، والسندات، والعقارات، إلا أن اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة - مثل الإنفاق على الكماليات أو الاستثمار في أصول ذات عائد منخفض - قد يؤدي إلى تآكل سريع للثروة الموروثة». ويجدر بلورته الحرص على ضمان التنوع المناسب لاستثماراتهم وتبني إستراتيجية طويلة الأجل لبناء ثروة مستدامة عبر الأجيال وخلق إرث دائم،



الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي

سيرتها وإدارتها بفاعلية. وبين أنه قد يرث العديد من الأشخاص أصولاً كبيرة دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفاعلية، ما يعرضهم لارتكاب أخطاء مالية مكلفة. ويسهم التنقيف المالي في تمكين الورثة من استيعاب إستراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر أساسية للتخطيط المالي، والضرائب،

لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حلة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. ويتبني على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقلص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد. وأضاف التقرير: «يجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال

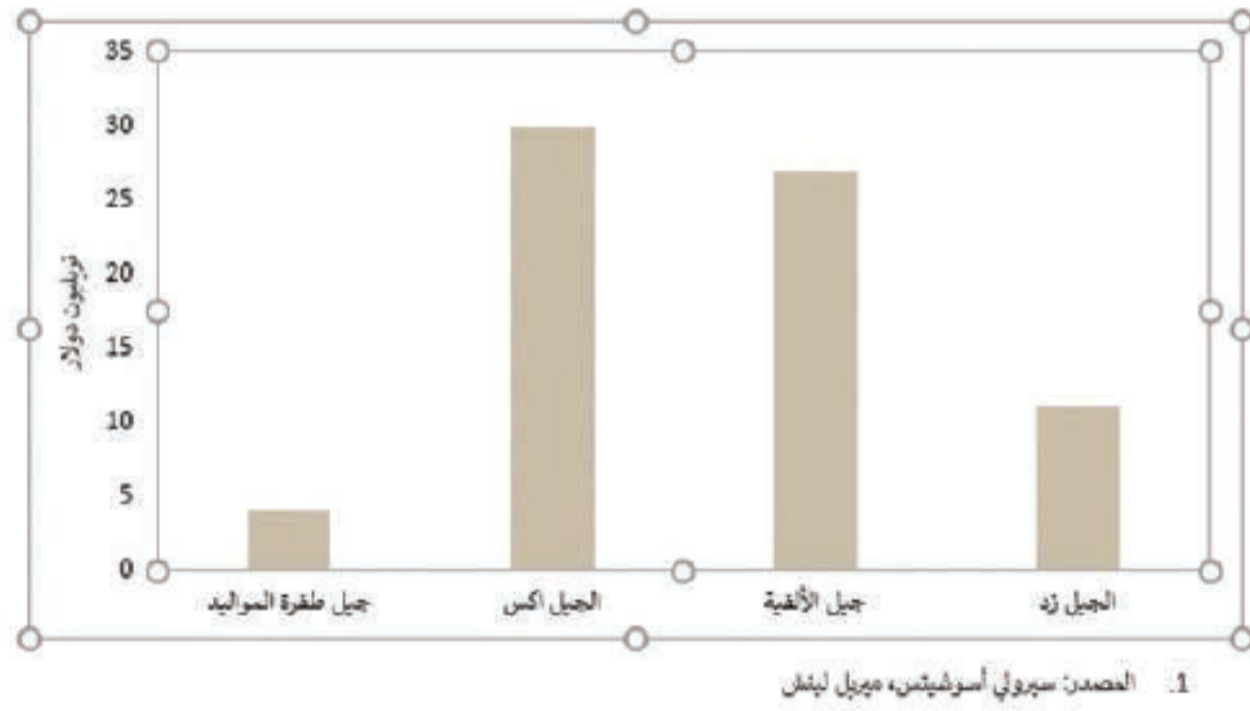
قلت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth) ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر» إن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال يعد من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر. وذكر التقرير أن المقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا، ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة. وذكر أنه عادة ما ينصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي



«انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال» في سلسلة مقالات «قيادة الفكر»

## «الوطني للثروات»: الأصول الإنتاجية ذات العوائد طويلة الأجل... الوجهة المثالية لكبار الورثة

الثروات التي سيتم توريثها حتى العام 2045 وفقاً لكل جيل (تريليون دولار)



تعتبر شركة الوطني للثروات، أن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر. والمقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا. ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط الشركات والميراث في العقود المقبلة.

عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالمحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاحة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقلص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد. ويجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدود. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، ما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات، وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35%

طويلة الأجل، مثل الشركات، والأسهم، والسندات، والعقارات، إلا أن اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة - مثل الإنفاق على الكماليات أو الاستثمار في أصول ذات عائد منخفض - قد يؤدي إلى تآكل سريع للثروة الموروثة.

ويجدر بالورثة الحرص على ضمان التنوع المناسب لاستثماراتهم وتبني إستراتيجية طويلة الأجل لبناء ثروة مستدامة عبر الأجيال وخلق إرث دائم، حيث إنه مع امتداد الأفق الزمني عبر الأجيال، يصبح تخصيص الأصول بهدف تحقيق عوائد مرتفعة مع قبول مستوى أعلى من المخاطر أكثر توافقاً مع أهداف النمو والاستدامة المالية.

من جهة أخرى، لدى جيل الشباب (من 21 إلى 43 عاماً) وجهات نظر متفاوتة بشأن فئات الأصول وتوزيع رأس المال على الاستثمارات المختلفة، ما يزيد من احتمالية تأثير انتقال الثروات على الأسواق المالية.

ووفقاً لدراسة أجراها بنك أوف أمريكا في العام 2024 للأثرياء الأميركيين، تتحمل أبرز الفروق بين هذا الجيل والأجيال السابقة في اهتمامه المتزايد بالاستثمارات المستدامة، بالإضافة إلى تراجع اهتمامه بالأوراق المالية المتداولة في الأسواق العامة.

كيف سيؤثر نجاحك على المقرّبين... وكيف ستنتقل ثروتك للأجيال القادمة؟



أساسية كالتخطيط المالي، والضرائب، وتخطيط الميراث. كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة. وفي نهاية المطاف، يوفر تثقيف الورثة مالياً الأساس اللازم لتنمية ثروة العائلة وترسيخ إرث مزدهر ومستدام. وهنا يأتي دور المستشار المالي الموثوق أو مدير الثروات، الذي يمكنه دعم ومساندة الورثة وتوجيههم لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق عوائد طويلة الأجل بمستويات مناسبة من المخاطر.

وفي حين يبدو مثالياً أن يوجه من يرث ثروة كبيرة استثمارات نحو الأصول الإنتاجية التي تحقق عوائد

من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، إلا أنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية. قد يرث العديد من الأشخاص أصولاً كبيرة دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفعالية، ما يعرضهم لارتكاب أخطاء مالية مكلفة.

ويساهم التثقيف المالي في تمكين الورثة من استيعاب إستراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر وأهمية التنويع، بالإضافة إلى مفاهيم

## "الوطني للثروات": انتقال رؤوس الأموال من الركائز الأساسية لستراتيجيات زيادة الثروات العالم سيشهد أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ بـ 84 تريليون دولار

أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات.

وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35٪ من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المبادرات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من صديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، إلا أنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية.

في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقصص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

ويجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثروتهم للأجيال القادمة



المواليد (Baby Boomers) - الافراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط الشركات والميراث في العقود المقبلة.

وعادة ما ينصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح،

ومتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا

طرحت شركة الوطني للثروات ضمن سلسلة مقالات "قيادة الفكر" قضية مهمة حول انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال، وكيف سيؤثر نجاحك على المقرئين إليك وكيف ستنتقل ثروتك إلى الأجيال القادمة؟

ويعد انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لاستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال، ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

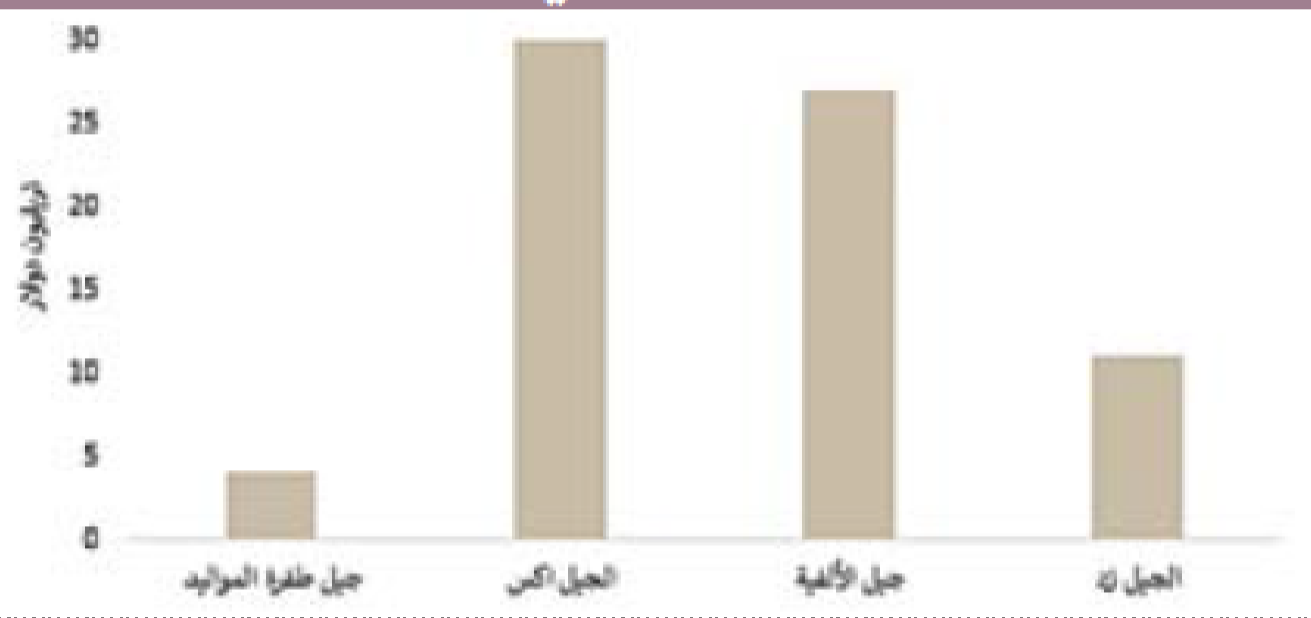
والمقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا. ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات "سيرولي أسوشيتس"، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة

بما يقدر بنحو 84 تريليون دولار

## «الوطني ثروات»: العالم يشهد أكبر عملية تحويل للثروات



### حركة الثروات في العالم



أشار تقرير الوطني ثروات الى ان انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال يعد من الركائز الأساسية لاستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر. والمقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا. ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط الشركات والميراث في العقود المقبلة.

قد يؤدي إلى تآكل سريع للثروة الموروثة. ويجدر بالورثة الحرص على ضمان التنوع المناسب لاستثماراتهم وتبني إستراتيجية طويلة الأجل لبناء ثروة مستدامة عبر الأجيال وخلق إرث دائم، حيث أنه مع امتداد الأفق الزمني عبر الأجيال، يصبح تخصيص الأصول بهدف تحقيق عوائد مرتفعة مع قبول مستوى أعلى من المخاطر أكثر توافقاً مع أهداف النمو والاستدامة المالية.

وأوضح التقرير انه من جهة أخرى، لدى جيل الشباب (من 21 إلى 43 عاماً) وجهات نظر متفاوتة بشأن فئات الأصول وتوزيع رأس المال على الاستثمارات المختلفة، مما يزيد من احتمالية تأثير انتقال الثروات على الأسواق المالية. ووفقاً لدراسة أجراها بنك أوف أميركا في العام 2024 للأثرياء الأميركيين، تتمثل أبرز الفروق بين هذا الجيل والأجيال السابقة في اهتمامه المتزايد بالاستثمارات المستخدمة، بالإضافة إلى تراجع اهتمامه بالأوراق المالية المتداولة في الأسواق العامة.

من استيعاب استراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر وأهمية التنوع، بالإضافة إلى مفاهيم أساسية كالتخطيط المالي، والضرائب، وتخطيط الميراث. كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة. وفي نهاية المطاف، يوفر تثقيف الورثة مالياً الأساس اللازمة لتنمية ثروة العائلة وترسيخ إرث مزدهر ومستدام. وهنا يأتي دور المستشار المالي المؤثوق أو مدير الثروات، الذي يمكنه دعم ومساندة الورثة وتوجيههم لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق عوائد طويلة الأجل بمستويات مناسبة من المخاطر.

وفي حين يبدو مثالياً أن يوجه من يرث ثروة كبيرة استثماراته نحو الأصول الإنتاجية التي تحقق عوائد طويلة الأجل، مثل الشركات، والأسهم، والسندات، والعقارات، إلا أن اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة - مثل الإنفاق على الكماليات أو الاستثمار في أصول ذات عائد منخفض -

يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثروتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدود. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، إلا أنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية. وذكر الوطني ثروات انه قد يرث العديد من الأشخاص أصولاً كبيرة دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفعالية، مما يعرضهم لإرتكاب أخطاء مالية مكلفة. ويسهم التثقيف المالي في تمكين الورثة

وأوضح التقرير انه عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقلص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد. ولفت التقرير الى انه يجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا

## NBK wealth thought leadership

# Wealth transfer and optimal capital allocation

HOW will your success impact your loved ones and how will you transfer your wealth to the next generation?

Wealth transfer and optimal capital allocation are key concepts to managing and maximizing inter-generational wealth and establishing a legacy. Wealth transfer is the passing of assets from one individual or group to another, this can occur through inheritance or gifts. The largest wealth transfer in modern history is currently underway, as Baby Boomers (people born between 1946-1964) are projected to pass on an estimated \$84 trillion to the next generation through various forms of direct and indirect transfer including inheritance and estate-planning; in the coming decades according to consulting firm Cerulli Associates.

Older investors are often advised to take less risk, this is sensible when the investor has saved just enough for a comfortable retirement and there is a risk that he/she runs out of money in case of a draw-down. For a high-net-worth individual who has created significant wealth there is less need for a defensive asset allocation, such an investor should maintain a long-term horizon and take relatively higher risk to maximize the family's long-term wealth. An overly defensive asset allocation is likely to reduce the long-term return and limit the family's long-term wealth.

Wealthy individuals must decide if they want to leave as much as possible to the next generation or if they just want to provide a certain level of support? Are there other larger philanthropic causes they would like to support and how can they ensure maximum impact on those causes? It is also important to discuss wealth transfers with family members however, re-



NBKW disclaimer QR code

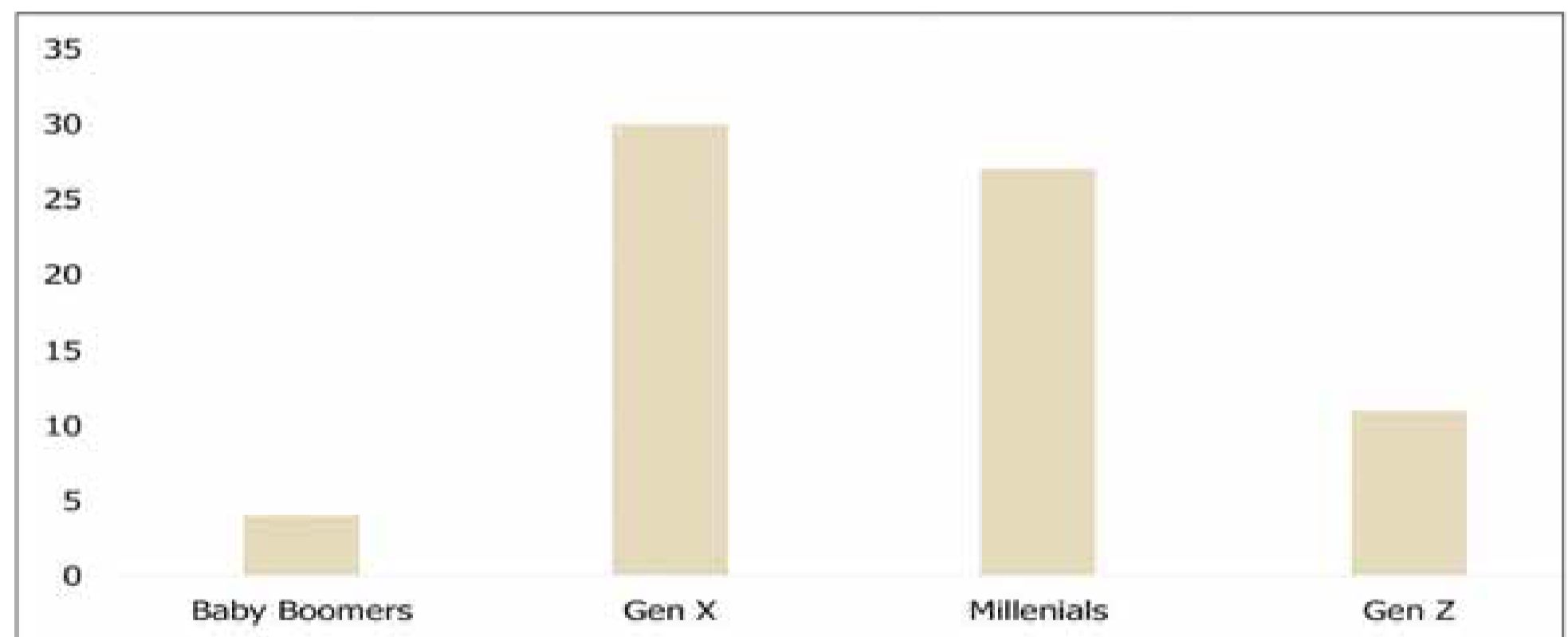
search from Milken Institute indicates that 35% of all Americans don't plan on having such a discussion with their families. Having discussions about wealth transfer can be difficult as it includes talking about when a loved one is no longer alive. However, discussions about wealth transfer are crucial for family members to align on a family vision for the future, to manage expectations and ensure that the next

generation has the knowledge to effectively handle the wealth that they will eventually inherit.

Many heirs inherit significant assets without the necessary knowledge to manage them wisely, this can lead to financial mismanagement. By receiving financial education, heirs can learn about investment strategies, risk management, and the importance of diversification as well as other important concepts such as budgeting, taxation and estate planning. Financial education for heirs can help prevent conflicts within families, which often arise from misunderstandings or differing perspectives on money. Ultimately, financial education empowers heirs to continue building upon the family's wealth and creating a legacy of prosperity. A trusted advisor or wealth manager can play a key role in educating heirs and helping them make informed decisions about how to invest their wealth in ways that generate long-term returns at an acceptable level of risk. Ideally, heirs that inherit significant wealth will invest in productive assets that generate

long-term returns, such as businesses, stocks, bonds, or real estate. However, poor financial decisions – such as spending on luxury consumption or investing in low-return assets – could result in the rapid depletion of inherited wealth. Heirs should ensure adequate diversification and have a long-term investment horizon to create inter-generational wealth and build lasting legacies. With a time horizon that stretches across generations it is also more likely to be appropriate with an asset allocation that targets a higher return and accepts a higher level of risk.

The younger generation (21-43 years old) has different viewpoints on asset classes and asset allocation and therefore the great wealth transfer is likely to also have an impact on financial markets. According to Bank of America's 2024 Study of Wealthy Americans, the most significant differences of the younger generation include a greater focus on sustainability and on companies making a positive impact, as well as less focus on public stocks.





## NBK Wealth Thought Leadership

### Wealth transfer and optimal capital allocation

**KUWAIT:** Many heirs inherit significant assets without the necessary knowledge to manage them wisely, this can lead to financial mismanagement. By receiving financial education, heirs can learn about investment strategies, risk management, and the importance of diversification as well as other important concepts such as budgeting, taxation and estate planning.

Financial education for heirs can help prevent conflicts within families, which often arise from misunderstandings or differing perspectives on money.



Ultimately, financial education empowers heirs to continue building upon the family's wealth and creating a legacy of prosperity. A trusted advisor or wealth manager can play a key role in educating heirs and helping them make informed decisions about how to

invest their wealth in ways that generate long-term returns at an acceptable level of risk.

Ideally, heirs that inherit significant wealth will invest in productive assets that generate long-term returns, such as businesses, stocks, bonds, or real estate. However, poor financial decisions — such as spending on luxury consumption or investing in low-return assets — could result in the rapid depletion of inherited wealth. Heirs should ensure adequate diversification and have a long-term investment horizon to create intergenerational wealth and build lasting legacies. With a time horizon that stretches across generations it is also more likely to be appropriate with an asset allocation that targets a higher return and accepts a higher level of risk.

The younger generation (21-43 years old) has different viewpoints on asset classes and asset allocation and therefore the great wealth transfer is likely to also have an impact on financial markets. According to Bank of America's 2024 Study of Wealthy Americans, the most significant differences of the younger generation include a greater focus on sustainability and on companies making a positive impact, as well as less focus on public stocks.

# Regional Coverage

24 November 2024



Press Coverage

الكويت برس

## «الوطني للثروات»: سلسلة مقالات «قيادة الفكر»



يعد انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لاستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

والمقصود بانتقال الثروات نقل الأصول من فرد أو مجموعة لأخرى، عبر الميراث أو الهدايا.

ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتيس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة.

عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة

Daily Press Coverage



## «الوطني للثروات»: الأصول الإنتاجية ذات العوائد طويلة الأجل... أوجهة المثالية لكبار الورثة - ستاد العرب

- كيف سيؤثر نجاحك على المقرّبين... وكيف ستنقل ثروتك للأجيال القادمة؟

تعتبر شركة الوطني للثروات، أن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

والمقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا.

ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتيس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers- الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات و الميراث في العقود المقبلة.

عادة ما يُنصح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع للاقتصاد. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاحة العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقصر - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

ويجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثروتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، ما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35 في المئة من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد

NEWS CLIPPINGS  
Press Coverage

الوطنية

## «الوطني للثروات»: العالم يشهد أكبر تحويل للثروات في التاريخ بنقل 84 تريليون دولار

قالت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth) ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر» إن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال يعد من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

وذكر التقرير ان المقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا، ووفقا لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers)-الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة.

وذكر انه عادة ما ينصح المستثمرون الأكبر سنا بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبيا لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

وأضاف التقرير: «يجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضا قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفاعلية.

## «الوطني للثروات»: العالم يشهد أكبر تحويل للثروات في التاريخ بنقل 84 تريليون دولار

قالت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth) ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر» إن انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال يعد من الركائز الأساسية لإستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

وذكر التقرير ان المقصود بانتقال الثروات هو نقل الأصول من فرد أو مجموعة إلى أخرى، سواء عبر الميراث أو الهدايا، ووفقا لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers)- الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة.

وذكر انه عادة ما ينصح المستثمرون الأكبر سنا بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح وحتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر. وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبيا لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

وأضاف التقرير: «يجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثرواتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضا قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفاعلية.

## نايس كورة

### «الوطني للثروات»: سلسلة مقالات «قيادة الفكر»

نايس كورة يكتب.. يعد انتقال الثروات والتخصيص الأمثل لرؤوس الأموال من الركائز الأساسية لاستراتيجيات إدارة وزيادة الثروات بين الأجيال ومن ثم توريثها من جيل إلى آخر.

والمقصود بانتقال الثروات نقل الأصول من فرد أو مجموعة لأخرى، عبر الميراث أو الهدايا.

ووفقاً لتقرير صادر عن شركة الاستشارات «سيرولي أسوشيتيس»، فإن العالم يشهد في الوقت الحالي أكبر عملية تحويل للثروات في التاريخ الحديث، حيث يتوقع التقرير أن يقوم جيل طفرة المواليد (Baby Boomers) -الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة الممتدة ما بين 1946 و1964) بنقل ما يقدر بنحو 84 تريليون دولار إلى الجيل الثاني عن طريق تخطيط التركات والميراث في العقود المقبلة.

عادة ما يُصحح المستثمرون الأكبر سناً بالحد من المخاطر المحيطة باستثماراتهم، وهو توجه منطقي عندما يكون الفرد قد ادخر بالفعل ما يكفي لضمان تقاعد مريح حتى يتجنب استنزاف مدخراته في حالة التراجع الاقتصادي. أما بالنسبة للأفراد ذوي الملاءة المالية العالية الذين نجحوا في تكوين ثروات ضخمة، فإن حاجتهم أقل من غيرهم للاحتفاظ باستثمارات متحفظة أو منخفضة المخاطر.

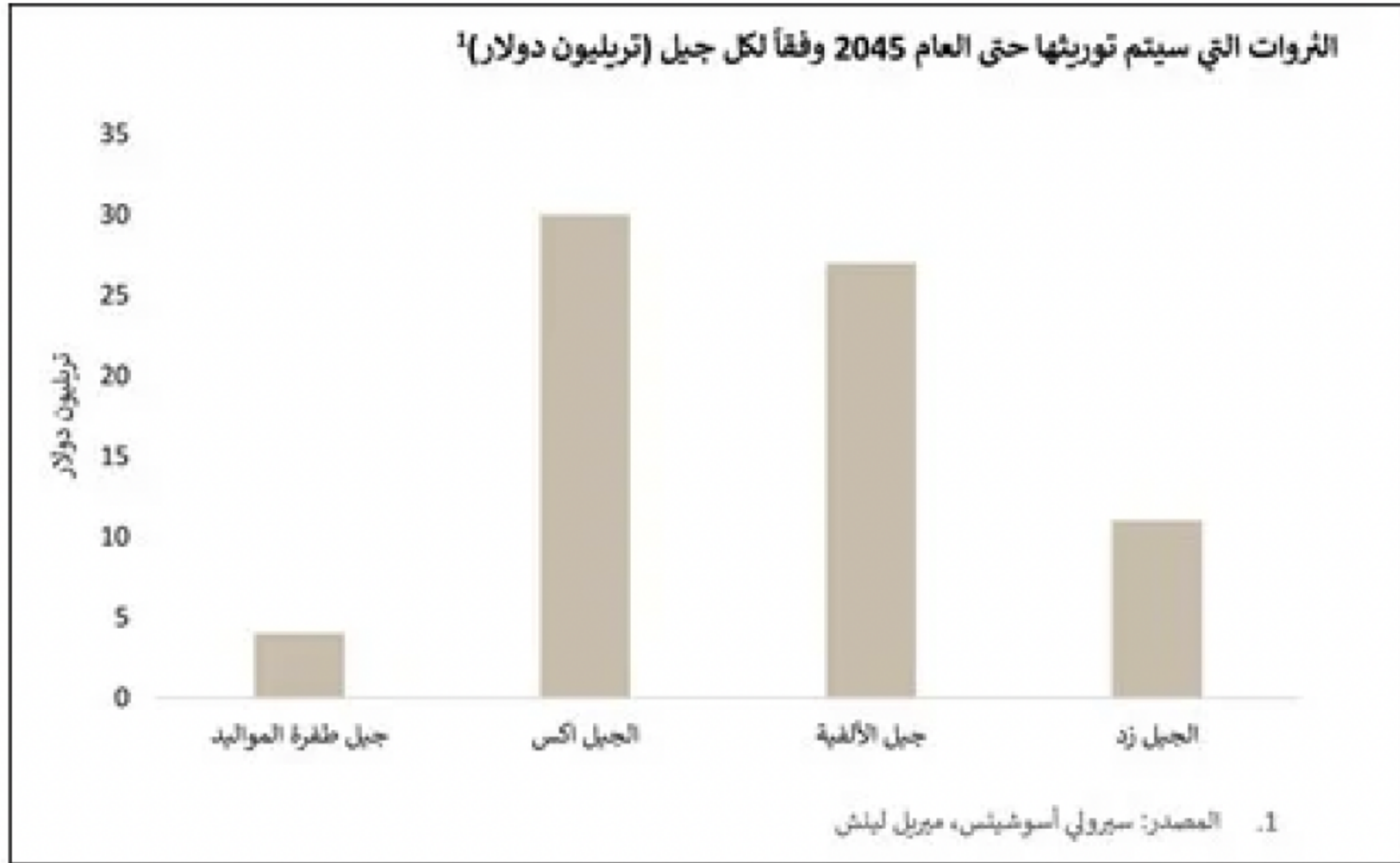
وينبغي على هؤلاء المستثمرين الحفاظ على أفق استثماري طويل الأجل، وتبني مستوى مخاطر أعلى نسبياً لتعظيم ثروات أسرهم على المدى الطويل، حيث إن الإفراط في الاستثمار بالأصول المنخفضة المخاطر سيقصص - على الأرجح - من العائدات طويلة الأجل، ويحد من ثروة الأسرة على المدى البعيد.

ويجب على الأثرياء اتخاذ قرارات محورية حول ما إذا كانوا يرغبون في ترك أكبر قدر ممكن من ثروتهم للأجيال القادمة أو الاكتفاء بتقديم دعم بمستوى محدد. وبالنسبة للبعض، تبرز أيضاً قضايا خيرية يرغبون في دعمها، مما يؤدي إلى طرح التساؤلات حول كيفية تحقيق أكبر أثر إيجابي لهذه المساهمات. وعلى الرغم من أهمية النقاشات العائلية حول انتقال الثروة، تشير أبحاث معهد ميلكن إلى أن 35% من الأميركيين لا يخططون لإجراء مثل هذه المحادثات مع عائلاتهم. ورغم حساسية هذه النقاشات وما تتضمنه من حديث عن المستقبل بعد رحيل أحد أفراد الأسرة، فإنها تظل خطوة ضرورية لتحديد رؤية مشتركة حول المستقبل، وإدارة التوقعات، وضمان استعداد الجيل القادم لتحمل مسؤولية الثروة التي سيرثها وإدارتها بفعالية.

وقد يرث العديد من الأشخاص أصولاً كبيرة دون امتلاك الخبرة الكافية لإدارتها بفعالية، مما يعرضهم لارتكاب أخطاء مالية مكلفة. ويساهم التثقيف المالي في تمكين الورثة من استيعاب استراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر وأهمية التنويع، بالإضافة إلى مفاهيم أساسية كالتخطيط المالي، والضرائب، وتخطيط الميراث. كما يعزز الوعي المالي فرص الحد من النزاعات العائلية التي غالباً ما تنجم عن سوء الفهم أو اختلاف الرؤى حول الثروة. وفي نهاية المطاف، يوفر تثقيف الورثة مالياً الأسس اللازمة لتنمية ثروة العائلة وترسيخ إرث مزدهر

Daily Press Coverage

INVESTMENT  
MAGAZINE **IM**



«الوطني للثروات»: العالم يشهد أكبر تحويل  
للثروات في التاريخ بنقل 84 تريليون دولار